

لو أقسم على الله لأبره ؟!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« رَبِّ أَشَعَثَ ، مَدْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ »

« لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ . »

(أخرجه مسلم)

قالوا : الأشعث : المابد الشعر المغبر

مدفوع بالأبواب : أى لا قدر له عند الناس فهم يدفعونه عن

أبوابهم ويطردونه عنهم احتقاراً له

« لو أقسم على الله لأبره » أى : لو حلف على وقوع شيء أوقعه

الله إكراماً له بإجابة سؤاله وصيائته من الحنث في يمينه ، وهذا لعظم

منزلته عند الله تعالى ، وإن كان هذا حقيراً عند الناس « !!

وهذا أنموذج لنوع من قلوب أهل النور . . .

رجل بسيط . . . لا يثير احترام الناظرين . . .

وليس له من الأوضاع الاجتماعية . . . ما يدفعهم إلى احترامه . . .

ولكن قلبه بلغ درجة عالية جداً عند الله . . .